

الشباب هو نتيجة لما رأوه فى أجهزة التليفزيون والسينما من عنف خلال طفولتهم، إذ إن الطفل عندما يبلغ ١٠ سنوات يكون قد رأى ما لا يقل عن ١٠ آلاف مشهد عنف وجريمة، وهذا ما يجعله أقل حساسية فى إدراك القسوة، وما يجعله ينظر للعنف بطريقة غير مبالية أو يقدم عليه بطريقة كلها تبلد وهذا هو تأثير المجتمع .

سألت الدكتور عكاشة عن الحلم الذى يداعب البشرية فى مجال الهندسة الوراثية، وهل من الممكن الوصول إلى ما أسماه نيتشه بالسوبرمان؟

قال : لا شك فى أن الهندسة الوراثية ستؤدى دورا كبيرا فى علاج الأمراض المختلفة والوقاية منها . وإذا عرفنا أن هناك ٥٠٠٠ مرض معروف فى العالم، ويوجد بلايين الدولارات مخصصة لاكتشاف خريطة الجينات فى جسم الإنسان التى هى السبب فى كل الأمراض، وأنه فعلا تم اكتشاف الكثير من المورثات التى تسبب الأمراض، ولذا بالهندسة الوراثية يمكن تغيير الطفل الذى يعانى من السكر أو الروماتيزم أو حتى السرطان، حيث إنه بتغيير هذه المورثات هندسيا نمنع ظهور هذه الأمراض . ويمكن بالطبع إذا عرفنا مورثات التخلف العقلى والأمراض العقلية أن نقلل أو نمنع من حدة هذه الأمراض بواسطة الهندسة الوراثية .

ولكنى لا أعتقد أنه ممكن الوصول إلى أن كل العالم يصبح سوبرمان لأنه إذا اختل النظام الكونى فى توزيع الناس لا يمكن